قول الفرزدق اخا ن زيادًا ان يكن عطاؤه   اداتهم سودا
والمحدرجة سمرا اراد بالادهم القيود وبالمحدرجة السياط وو   خ بالمدرجة
ضعهما موضع العطاء فان قيل كيف قال الله تعالى قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ولن تعودوا وهم لم ينتهوا عن الكفر
فكيف قال وان تعودوا والعود الى الشيء انما يكون بعد
تركه والاقلاع عنه قلنا لن تنتهوا عن عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومحاربته يغفر لهم ما قد سلف من ذلك ولن تعودوا الى قتاله
وعداوته فقد مضت سنة الاولين منهم الذين حاق بهم مكرهم
يوم بدر او فقد سبقت سنة الاولين يجرؤا على انبيائهم من الامم
الماضية وقيل معناه ولن تنتهوا عن الكفر بالايمان يغفر لهم ما قد سلف
من الكفر والمعاصي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله ولن يعودوا الى الكفر
بالارتداد بعد ما اسلموا فقد مضت سنة الاولين من الامم في القدم
بعذاب الاستيصال فان قيل الفائدة في تقليل الكفار في اعين المومنين

٨
المومنين وهي زوال الرعب من قلوب المومنين وتثبيت اقدامهم
وزيادة اجترائهم على القتال فما فائدة تقليل المومنين في اعين الكفار
حتى قال ويقللكم في اعينهم مع ان في ذلك زوال الرعب من
قلوب الكافرين وتثبيت اقدامهم وزيادة اجترائهم على القتال
قلنا فائدته لئلا يستعد الكفار كل الاستعداد ولن يجترؤا
على المومنين معتمدين على قلتهم ثم تفجؤهم الكثرة فيدهشوا ويتحيروا
ولن يكون ذلك سببًا يتنبه به المشركين على نصرة الحق
اذا راوا المومنين في اعينهم منصورين عليهم وفي التقليل
من الطرفين معارضة تعرف بالتامل فان قيل قوله تعالى ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم يدل على حرمة المنازعة والجدل
فكيف يكون المناظرة وهي منازعة وجدل المراد بالمنازعة   قلنا صح
منا المنازعة في امر الحرب والاختلاف فيه لا المنازعة في اظهار
الحق بالحجة والبرهان والدليل عليه ان ذلك مامور به قال الله تعالى